الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته ببعض سمات الشخصية.

د. ماجدة أحمد موسى*

(الإيداع: 6 أيلول 2021 ، القبول: 9 كانون الثاني 2022)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته ببعض سمات الشخصية. وتألفت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس ايزنك للشخصية لقياس سمات الشخصية لدى عينة البحث من معلمي ذوي الإعاقة البصرية. كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي وسمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية على جميع الأبعاد وأتت النتائج على الشكل الآتي:

وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين (الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز) وسمات الشخصية (العصابية) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط سلبية قوية ذات دلالة إحصائية بين (الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز) وسمات الشخصية (الانبساطية، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

الكلمات المفتاحية: **الاحتراق النفسي، سمات شخصية، الإعاقة البصرية.**

* **استاذ مساعد في كلية التربية– جامعة حماة**

Psychological Burnout of Teachers of Persons with Visual Impairment and its Relationship to Some Personality Features

*Dr. Majeda Ahmad Mousa

(Received:6 September 2021, Accepted:9 January2022)

Abstract

This study aims at recognizing the psychological burnout of teachers of persons with visual impairment at its relationship to some personality features The sample has consisted of (28) male/ female teachers of blind pupils at the Association of Blind in Hama city. The study used the descriptive analytic approach by applying Maslach Scale for psychological burnout and Izenk Scale personality features for the sample of teachers of persons with visual impairment. Data have been analysed using SPSS. The study shows that there is statistically significant relationship between psychological burnout and personality features for the teachers of persons with visual impairment in all dimensions. The results are as follows:

- There is a strong positive statistical relation between (emotional stress, blunting affect, the feeling of lack of achievement) and personality features (neurosis) for the teachers of persons of visual impairment.
- There is a strong negative statistical relation between (emotional stress, emotional blunting, the feeling of lack of achievement) and personality features (Extroversion, lying (social gravity) for the teachers of persons of visual impairment.

Key Words: Psychological Burnout, Personality Features, Visual Impairment

* **Assistant teacher at Education College in Hama University**

أولاً- مقدمة الدراسة:

لقد أثارت ظاهرة الاحتراق النفسي اهتماماً كبيراً في الدراسات السيكولوجية على مدى السنوات الأخيرة، نظراً لما تسببه من آثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق، حيث يتعرض العاملون إلى بعض الظروف التي لا يستطيعون التحكم بها، مما يحول دون قيامهم بدورهم بشكل فعال، الأمر الذي يساهم في إحساسهم بالعجز عن القيام بالمهام المطلوبة منهم، بالمستوى المطلوب ويؤدي هذا الشعور إلى حالة من الإنهاك على المستوى النفسي والانفعالي. (Dick and Wagner, 2001, Mcguire, 1997, Brown, Prashantham& Abott, 2003, Innstrand, Espnes & Myklelun, 2002) تعتبر الضغوط من الظواهر القديمة الحديثة التي لازمت الإنسان قديماً، وما زالت تلازمه حديثاً وذلك في مختلف مجالات الحياة، وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين والعلماء للتصدي لهذه الظاهرة والبحث فيها، ويأتي العمل مع ذوي الإعاقة في مقدمة المهن والأعمال التي يمكن أن تخلق التوتر والقلق الإحباط، وذلك نظراً لما تتطلبه هذه المهن من التعامل مع فئات خاصة تتباين حاجاتها، باختلاف نوع الإعاقة، وما تتطلبه من أنماط خاصة في الرعاية وتقديم الخدمة والتدريب والدعم، وخصوصاً مع انخفاض قدرات وإمكانات هؤلاء الأفراد. وتعد ظاهرة الاحتراق النفسي من أكثر المعوقات التي تظهر في ميدان العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر من أهم الظواهر التنظيمية المؤسسية التي تحد من قدرات العاملين وتطورهم وثقتهم بأنفسهم، وبالتالي تنعكس سلباً على أدائهم الوظيفي؛ إضافة إلى أن بعض المعلمين لديهم سمات شخصية تجعلهم عرضة للضغوط النفسية وأكثر تأثراً بها على العكس من الاشخاص الذين لا يبالون بالضغوط الناتجة من خلال المواقف التي يتعرضون لها (خطارة، 2018). لذا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على موضوع الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه.

ثانياً- مشكلة الدراسة:

يشير واقع الحال إلى أن العاملين في مراكز التربية الخاصة وخصوصاً المعلمين معرضون أكثر من غيرهم لمشكلات نفسية تؤثر سلباً في قيامهم بأعمالهم وواجباتهم. وتعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من المعيقات والمشكلات المهمة التي ظهرت في مجال العمل مع ذوي الإعاقة لما يترتب عليها من مسؤوليات مضاعفة وواجبات متزايدة تجاههم مما قد يزيد من مستوى الضغط والتوتر والشعور بالاحتراق النفسي، الأمر الذي يؤثر سلباً في مخرجاتهم، ويزيد من مشكلاتهم وتحدياتهم. ومن بين المواضيع التي لقيت رواجاً واهتماماً من قبل الباحثين والدارسين المهتمين بالحقل الإنساني ومحيطه، موضوع الاحتراق النفسي؛ إذ تناولته أبحاثهم بوصفه ناتجاً عن الضغوط المهنية، حيث تشير البحوث والدراسات النفسية إلى أن مصادر الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية ومن بينها مهنة التدريس يمكن تصنيفها إلى مجموعتين، الأولى تتعلق بالمصادر المهنية أو الخارجية التي تتعلق بطبيعة العمل وبيئته ودور العاملين فيها، والثانية تتعلق بالمصادر الشخصية أو الداخلية والتي تتعلق بالسمات الشخصية والنفسية للقائمين بالدور. ((إيقارب، 2009، سلمان، محمد 2014، Richardson, 2006). كون ظاهرة الاحتراق النفسي من أهم المشكلات التي يتعرض لها العاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنهم ذوي الإعاقة البصرية، حيث أن العمل مع هذه الفئة من فئات الإعاقة تعرض العاملين لكثير من الضغوط النفسية والمهنية، والتي تؤدي بدورها إلى تراجع في الأداء الوظيفي، وبالتالي عدم الرغبة في العمل، مما ينعكس سلباً على حياته الشخصية والنفسية والمهنية والاجتماعية، إضافة إلى أن بعض المعلمين يتصفون بسمات شخصية تجعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية، وأكثر تأثراً بها مما ينعكس سلباً على مهنتهم التعليمية وبالتالي على واجبهم تجاه هذه الفئة من فئات التربية الخاصة. وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال احتكاكها المباشر مع المعلمين في بعض مراكز ومؤسسات التربية الخاصة أن بعضهم دائم الشكوى والتذمر نتيجة للعمل مع فئات مختلفة من ذوي الإعاقة ومن ضمنها معلمي ذوي

الإعاقة البصرية، مما يشير إلى تعرضهم للاحتراق النفسي وضعف استراتيجياتهم للتخلص منه؛ إضافة إلى قلة الدراسات والبحوث التي درست العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي، وسمات الشخصية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية في البيئة السورية، وعدم عثور الباحثة على دراسة علمية في حدود علمها درست العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض السمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية؛ تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على هذه المشكلة والتي تتلخص في الإجابة عن السؤال الآتي: ما العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

ثالثاً- أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

- حجم ظاهرة الاحتراق النفسي وخطورتها على الأداء الوظيفي لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية، والآثار النفسية السلبية المترتبة عليها حيث تشكل عائق في سبيل تخديم هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أهمية الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وهي: مقياس ايزنك للشخصية، ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاش.
- أهمية دراسة سمات الشخصية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية.
- يمكن أن تسهم النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة في وضع بعض الحلول والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تقديم الإرشاد النفسي للتخفيف من ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

رابعاً- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

4-1- تعرّف الاحتراق النفسي وكل من السمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين.

4-2- تعرّف العلاقة الارتباطية بين ظاهرة الاحتراق النفسي، وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

خامساً- فرضيات الدراسة: يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة 0.01:

الفرضية الرئيسة:

5-1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي، وبعض سمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية. **ويتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:**

5-1-1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجهاد الانفعالي، وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

5-1-2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبلد المشاعر، وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

5-1-3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الشعور بالإنجاز، وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

سادساً- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية: **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020- 2021. **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه. **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية.

سابعاً- الدراسات السابقة:

1-7- الدراسات العربية:

1- 7-1- دراسة بدران (1997) مصر:

عنوان الدراسة: دراسة النماذج والنظريات المفسرة للضغوط والاحتراق النفسي ومصادرها. مصر

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف النماذج والنظريات المفسرة للضغوط والاحتراق النفسي ومصادرها، تّعرف المتغيرات النفسية التي ترتبط بالاحتراق النفسي للمعلم، إضافة إلى معرفة الخصائص المميزة للمعلم الذي يعاني من الاحتراق النفسي، واشتملت عينة الدراسة على (240) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، والتي تم اختيارهم من (9) مدارس بطريقة عشوائية. الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس للاحتراق النفسي للمعلم، وقائمة فراي بورج للشخصية، ومقياس تنسي لمفهوم الذات، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة بين الاحتراق النفسي للمعلمين، وبين أبعاد الشخصية، ومفهوم الذات لديهم، وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

2-7-2- دراسة القريوتي، عبد الفتاح (1998) الإمارات العربية المتحدة:

عنوان الدراسة: الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة. هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الحاجات الخاصة، واشتملت عينة الدراسة على (244) معلماً ومعلمة منهم (149) من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، و(95) من معلمي الطلبة العاديين. الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس شرنك للاحتراق النفسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب المعاقين، مقارنةً بمعلمي الطلبة العاديين، وأظهرت النتائج أيضاً أن درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والحركية كانت أعلى من درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة العقلية والسمعية.

3-7-3- دراسة القريوتي، الخطيب (2006) الأردن:

عنوان الدراسة: الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الحاجات الخاصة بالأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الحاجات الخاصة باختلاف فئة الطالب، وجنس المعلم، ودخله الشهري، وحالته الاجتماعية وتخصصه. واشتملت عينة الدراسة على (447) معلماً ومعلمة منهم (129) من الذكور، و(318) من الإناث. الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس شرنك للاحتراق النفسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم أو حلته الاجتماعية. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى مستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير تخصص المعلم ولصالح المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة مقارنةً مع غيرهم من ذوي التخصصات الأخرى، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير فئة الطالب عادي أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، والموهوبين مقارنتاً بمعلمي الطلبة المعاقين سمعياً، لصالح معلمي الطلبة المعاقين بصرياً مقارنة بمعلمي الطلبة المعاقين سمعياً.

4-7-4- دراسة: خطارة(2018)الجزائر:

عنوان الدراسة: مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مقارنة. الجزائر. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأصنافها الثلاثة (إعاقة سمعية ، بصرية، عقلية)؛ وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، السن، الأقدمية، الحالة العائلية، المؤهل العلمي)، والكشف

عن الضغوط النفسية والمهنية المؤدية إلى الاحتراق النفسي. تألفت عينة الدراسة من(72) معلماً ومعلمة لذوي الحاجات الخاصة المتواجدون في المراكز الوطنية المتخصصة (إعاقة سمعية، بصرية، عقلية) والتي تم اختيارهم بطريقة قصدية تطوعية. الأدوات المستخدمة في الدراسة: استبيان الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي ذوي الحاجات الخاصة، ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات العمرية في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح ذوي الأعمار الكبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً نتيجة لتباين سنوات الخبرة في بعد نقص الشعور بالإنجاز وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرات القصيرة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الحاجات الخاصة نتيجة لاختلاف الحالة العائلية وكانت الفروق لصالح المطلقين.

2-7- الدراسات الأجنبية:

1- 7-2- دراسة ساري (Sari, 2004) تركيا:

عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة في ظهور الاحتراق النفسي، والرضا المهني لدى المعلمين والاداريين في المدارس الخاصة، تركيا. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية إلى ظهور الاحتراق النفسي، وعدم الرضا المهني لدى المعلمين والاداريين في مدارس التربية الخاصة. تألفت عينة الدراسة من (295)، من المعلمين، والمشرفين على التلاميذ المعوقين في مراكز التربية الخاصة. واستخدم الباحث مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعدي نقص الشعور بالإنجاز، وتبلد المشاعر لدى معلمي التربية الخاصة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز وهذه الفروق لصالح الذكور، في حين أكدت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعد تبلد الشعور وهذه الفروق لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر وهذه الفروق لصالح المعلمين الأكثر خبرة في التعليم، بينما أشارت النتائج إلى أن الفروق في بعد نقص الشعور بالإنجاز كانت لصالح المعلمين الأقل خبرة.

2-7-2- دراسة بلاتيسدو، اجاليوتيس (Platsidou & Agaliotis, 2008) اليونان:

عنوان الدراسة: الاحتراق النفسي والرضا المهني وعلاقته بمصادر التوتر لدى معلمي التربية الخاصة في اليونان.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستويات الاحتراق النفسي، والرضا المهني، لدى معلمي التربية الخاصة، والعلاقة بين الاحتراق النفسي ومصادر التوتر لديهم. تألفت عينة الدراسة من (127)، معلماً ومعلمة للتلاميذ المعوقين في مرحلة التعليم الابتدائي. واستخدم الباحث مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الاحتراق النفسي والرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة، كما أشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض للاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة الاهتمام بظاهرة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة فمن حيث الهدف، كان الهدف من الدراسات السابقة دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات ، كدراسة (خطارة، 2018)، أو دراسة الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب العاديين وذوي الحاجات الخاصة، كدراسة (القريوتي الخطيب، 2006، القريوتي، عبد الفتاح، 1998)، أو دراسة النماذج والنظريات المفسرة للضغوط والاحتراق النفسي ومصادرها، كدراسة (بدران، 1997)، أو

دراسة الاحتراق النفسي والرضا المهني وعلاقته بمصادر التوتر لدى معلمي التربية الخاصة، كدراسة بلاتيسدو، اجاليوتيس (Platsidou & Agaliotis, 2008))، أو دراسة العوامل المؤثرة في ظهور الاحتراق النفسي، والرضا المهني لدى المعلمين والاداريين في المدارس الخاصة، كدراسة ساري (Sari, 2004)، كانت العينة في هذه الدراسات جميعها من معلمي ذوي الحاجات الخاصة، أما من حيث الأدوات والمقاييس، كل الدراسات السابقة استخدمت مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، أما من حيث النتائج أشارت نتائج لدراسات السابقة إلى وجود مستويات من الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الحاجات الخاصة حسب بعض المتغيرات فئة التلميذ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: من حيث دراسة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي، وبعض وسمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، واستخدمت لذلك الغرض مقياسين، مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس أيزنك لقياس سمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية، أما من حيث العينة تم تطبيق البحث على مجتمع الدراسة بكامله.

ثامناً- مصطلحات الدراسة:

الاحتراق النفسي Psychological Burnout: ويعني استجابة جسمية وانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن عامة، والمهن الإنسانية بشكل خاص الذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبة. (خطارة، 2018)

التعريف الإجرائي للاحتراق النفسي Psychological Burnout: درجة شعور المعلم بالإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز اثناء تأدية عمله ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس الخاص لقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية والتي تتراوح بين (0،1).

الإعاقة البصرية Visual Impairment: تعرف الإعاقة البصرية بأنها: حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية؛ مما يؤثر سلبياً في أدائه، ونموه. (الرحال، موسى، 2020).

معلمي ذوي الإعاقة البصرية: هم الأشخاص الذين يعملون مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، ويقدمون لهم الخدمات التربوية والتعليمية والتدريبية ويضعون لهم البرامج والخطط الفردية.

سمات الشخصية: إن الشخصية هي عبارة عن مجموعة من السمات التي تعطى في مجموعها الملامح السلوكية الأخلاقية لهذا الإنسان، وإن السمة هي الصفة الواضحة المميزة القوية الثابتة التي لا تتغير، وتستمر مع صاحبها وقتاً طويلاً. (طه شيبي، 2005)

التعريف الإجرائي لسمات الشخصية: تعرف سمات الشخصية في هذه الدراسة، بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس الخاص لقياس سمات الشخصية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية (العصابية، الانبساط، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) والتي تتراوح بين (0، 6)

تاسعاً- الإطار النظري:

الاحتراق النفسي: حالة من الإجهاد البدني، والذهني، والعصبي، والانفعالي، وهي حالة تحدث نتيجة للعمل مع الناس والتفاعل معهم لفترة طويلة وفي مواقف تحتاج إلى بذل مجهود انفعالي مضاعف. أما ماسلاك فقد عرفه بأنه: مجموعة أعراض تتمثل في الإجهاد العصبي واستنفاد الطاقة الانفعالية والتجرد من النواحي الشخصية، والاحساس بعدم الرضا عن الانجاز في المجال المهني، والتي يمكن أن تحدث لدى الاشخاص الذين يؤدون نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس. (القريوتي، الخطيب، 2006)

مصادر الاحتراق النفسي: تشير الدراسات والبحوث لمصادر الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية ومن بينها مهنة التدريس على أنه يمكن تصنيفها إلى مجموعتين: تتمثل المجموعة الأولى بالمصادر المهنية أو الخارجية التي تتعلق بطبيعة العمل وبيئته ودور العاملين فيها، أما المجموعة الثانية فهي المصادر الشخصية أو الداخلية التي تتعلق بالخصائص الشخصية والنفسية للقائمين بالدور. فظاهرة الاحتراق النفسي في مهنة التعليم محتومة بعوامل استعدادية وبخبرات سابقة لدى المعلم، ولا تعزى في المقام الأول إلى مهنة التعليم ذاتها. فهناك عوامل كثيرة حسب وجهة نظر كل من (ساروس وساروس، 1987)، تؤدي إلى شعور المعلم بالاحتراق النفسي ومنها الحمل التدريسي الزائد والافتقار إلى الحوافز والمكافأة، كما أشارت دراسة كل من (هيبس، وهالين، 1991) إلى وجود خمسة عوامل من المتوقع أن تسهم في تعرض المعلمين لظاهرة الاحتراق النفسي وهي: عبء العمل، وكثرة المسؤوليات المهنية، والعلاقة بين المعلمين ورؤسائهم، والعلاقة بين المعلمين والتلاميذ، والعلاقات فيما بين المعلمين والرواتب والتعويضات.(خطارة، 2018).

مراحل الاحتراق النفسي: الاحتراق النفسي ظاهرة لا تحدث فجأة، ولكنها تحدث بالتتابع وعلى مراحل وهي:

أولاً: مرحلة الاستغراق: وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفع وتشمل حالة من الاستثارة والسرور، وعندما يحدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من العمل وبين ما يحدث فعلياً؛ فإن هذا يؤدي إلى الاحتراق النفسي وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الاستثارة الناتجة عن الضغوط. **ثانياً: مرحلة الكساد:** وفيها ينخفض مستوى الرضا عن العمل تدريجياً وتقل الكفاءة وينخفض مستوى الأداء في العمل وتنخفض الاستثارة التي كانت في المرحلة الأولى، ويشعر الفرد فيها باعتلال الصحة النفسية وينتقل اهتمام الفرد من العمل إلى مظاهر الحياة الأخرى من الاتصالات الاجتماعية والهوايات وممارسة أنشطة معينة لشغل أوقات الفراغ، وتعرف كذلك بمرحلة الحفاظ على الطاقة وتشمل هذه المرحلة بعض الاستجابات السلوكية مثل: التأخر في مواعيد العمل، الانسحاب الاجتماعي، الشعور بالتعب المستمر، تأجيل الأمور المتعلقة بالعمل.**ثالثاً: مرحلة الانفصال:** وفيها يدرك الفرد ما يحدث، ويبدأ بالانسحاب النفسي، ويرتفع لديه مستوى الإجهاد النفسي ويصل الفرد إلى الإنهاك المزمن واعتلال الصحة البدنية والنفسية، ومن أعراضه: الاكتئاب، الصداع المستمر، اضطرابات المعدة، التعب الجسمي المزمن، الإجهاد الذهني المستمر، والرغبة التامة في الانسحاب من المجتمع وهجر الأصدقاء. **رابعاً: مرحلة الاتصال:** وهي أقصى مرحلة في الاحتراق النفسي، وفيها تزداد الأعراض البدنية والسلوكية سوءاً وخطراً، حيث يختل تفكير الفرد نتيجة ارتباك وشكوك الذات، وبذلك يصل الفرد إلى مرحلة التدمير، ويصبح الفرد في تفكير مستمر لترك العمل أو حتى التفكير بالانتحار. (القريوتي، الخطيب، 2006)

مراحل الاحتراق النفسي عند ماسلاش: يتكون الاحتراق النفسي حسب ماسلاش من ثلاثة أبعاد تمر وفق سيرورة متطورة بثلاثة مراحل تتبع ترتيباً زمنياً معيناً وهي: الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز.

الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية: تظهر في كثير من المهن ولا سيما المهن ذات الطابع الإنساني والتعاوني معوقات وضغوط مختلفة تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب كما يتوقعه هو ويتوقعه الاخرون، وتعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من أهم المعوقات التي قد تظهر في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. ولعل العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تخلق مشاعر الإحباط لدى العاملين، لما تقتضيه هذه المهن من متطلبات مع فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين، الذين يعانون من الإعاقات الحركية، والسمعية، والبصرية، والعقلية، أو الإعاقات المتعددة؛ حيث يعتبر كل شخص حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتعليم والتدريب والمساندة، بالإضافة إلى أن انخفاض قدرات الأشخاص المصابين بالإعاقة وتنوع مشكلاتهم وحدتها أحياناً قد يولد لدى العديد من العاملين معهم الشعور بالإحباط، وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح؛ الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى شعور هؤلاء العاملين بالضغوط النفسية والمهنية، والتي تتوقف حدتها وثقل وطأتها وفقاً لسمات شخصياتهم. (خطارة، 2018)

العلاقة بين الاحتراق النفسي وسمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية: يتضح لنا من خلال العرض السابق لظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وسماتهم الشخصية أنه: عندما نهتم بدراسة الشخصية؛ فإننا في الواقع ندرس عدداً من سمات الفرد، أو مجموعة من الخصائص والصفات الذاتية الداخلية التي لا نستطيع أن نراها، وعندما ندرس تلك السمات أو الصفات؛ فإننا نفترض درجة من الاستقرار والثبات في شخصية الفرد، ولكن في الوقت ذاته تكمن الملاحظة بأن هناك تغييراً نسبياً في سمات الفرد يظهر بين حين وآخر، فقد نلاحظ شخصاً ما يتصف بالهدوء ولكن قد نراه منفعلاً في بعض المواقف، ومع ذلك فنحن ندرك بأنه في مواقف متعددة تكون الصفات التي تميز الأفراد عن بعضهم ثابتة إلى درجة معقولة، ولولا هذا الثبات المعقول لما استطاع أحد دراسة الشخصية وقياسها.(Jonathan,Mason,2007). لذلك: فإن تعرفّ سمات الشخصية يساعدنا في التنبؤ بما يمكن أن نقوم به من سلوك، وهذا القول يفترض في الأصل نوعاً من الثبات في تلك السمات، وإلا لما كان التنبؤ ممكناً.(حاج موسى، 2016، 13)

عاشراً- منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي إذ ارتبط هذا المنهج بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، إضافة إلى أن خطوات وأهداف هذا المنهج تتوافق مع خطوات وأهداف البحث الحالي، وذلك من خلال دراسة كل من الاحتراق النفسي، وسمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية، وتحديد شكل العلاقة بينهما.

مجتمع الدراسة وعينتها: المجتمع المستهدف في هذه الدراسة جميع معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه للعام الدراسي (2020- 2021). **عينة الدراسة** :قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على المجتمع الأصلي بكامله والبالغ (28) معلماً ومعلمة لذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه للعام الدراسي (2020- 2021). **أدوات الدراسة:** تم استخدام مقياس أيزنك للشخصية بصورته القصيرة مؤلفاً من (36) بنداً، وموزعاً على ثلاثة أبعاد، هي (العصابية، الانبساط، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) وكل بعد يشتمل على (12) بنداً، وهذا ما نجده موضحاً في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) توزع بنود مقياس أيزنك

المقياس	بنود المقياس
العصابية (N)	34-31-28-25-22-19-16-13-10-7-4-1
الانبساط (E)	36-32-30-26-23-20-17-14-11-8-5-2
الكذب (L) (الجاذبية الاجتماعية)	35-33-29-27-24-21-18-15-12-9-6-3

صدق المقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال الآتي:

صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى إذ تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس؛ إذ بلغ عددهم (9)، كما هو موضح في الملحق رقم (1) وذلك لتعرفّ مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله.

الصدق التمييزي: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (8) معلماً من معلمي ذوي الإعاقة البصرية والذين تم استبعادهم من فيما بعد من عينة الدراسة لتعرفّ قدرة المقياس على التمييز بين الحاصلين على أعلى الدرجات، والحاصلين على أدنى الدرجات في المقياس، وذلك من خلال تقسيم درجات أفراد العينة إلى ربيعيات، وبحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات الأفراد في الربع الأول (أدنى الدرجات) ومتوسط درجات الأفراد في الربع الرابع (أعلى الدرجات)؛ وتبين أن جميع قيم "ت" دالة عند مستوى دلالة (0.01) الأمر الذي يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم(2) نتائج اختبار مان وتني لدراسة دلالة الفروق بين الفئات المتطرفة على مقياس آيزنك للشخصية

البعد	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
العصابية	العليا	2	3.50	7.00	1.732-	0.040	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			
الانبساط	العليا	2	3.50	7.00	1.549-	0.049	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			
الكذب	العليا	2	3.50	7.00	1.549-	0.049	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			
الدرجة الكلية	العليا	2	3.50	7.00	1.633-	0.048	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			

ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم استخراج دلالات الثبات لمقياس السمات الشخصية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية بالطرائق الآتية:

1- **ثبات الإعادة:** تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (15) يوماً، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3)، حيث قامت الباحثة بإعادة التطبيق على (8) أفراد من أفراد العينة الاستطلاعية، **2- ثبات ألفا كرونباخ:** كما تم التأكد من معامل الثبات للمقياس عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للبنود، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3). وذلك على عينه مكونة من(8) من معلمي ذوي الإعاقة البصرية ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم(3): معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لمقياس السمات الشخصية وفق معامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ .

أبعاد المقياس	عدد البنود	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيم معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: العصابية	12	0.823	0.8549
البعد الثاني: الانبساط	12	0.834	0.7826
البعد الثالث: الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	12	0.892	0.8624
معامل الثبات الكلي	36	0.825	0.9110

وقد دلت النتائج أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

تطبيق المقياس وطريقة تصحيحه: هو مقياس ثنائي القطب يقيس في الشخصية الاتزان الانفعالي مقابل العصابية، والانبساط مقابل الانطواء، ومن ثم يقيس الكذب (الجاذبية الاجتماعية). تم تطبيقه على معلمي ذوي الإعاقة البصرية، إذ يضع المعلم إشارة (صح) أمام البند الذي يوضح مدى انطباق البند عليه، وذلك وفقاً لمستويين من الإجابة (نعم / لا)بحيث يأخذ الخيار الأول الدرجة(1) ، والخيار الثاني الدرجة (صفر)، وتم تحديد أرقام البنود التي يجب أن يقلب فيها الصفر إلى (1) والواحد (1) إلى (صفر)، والبنود هي:6-9-15-18-20-21-24-27-29-30-35- كما هو موضح في الملحق رقم (2).

مقياس الاحتراق النفسي: تم الاعتماد على النسخة المعربة من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory) والذي طور من قبل كريستينا ماسلاش وسوزان جاكسون (Maslach and Jackson 1981) ليقيس الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز، ويحتوي المقياس في صورته الأصلية على (21) فقرة موزعة على الابعاد الثلاثة: بعد الإجهاد الانفعالي(8) بنود، تبلد المشاعر (5) بنود، بعد نقص الشعور بالإنجاز (8) بنود.

صدق المقياس وثباته في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال الآتي:

1- **صدق المحتوى** : تم التحقق من صدق مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية باستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس، إذ بلغ عددهم (9)، كما هو موضح في الملحق رقم (1) وذلك للتعرف على مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله.

2- الصدق التمييزي: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(8) معلمي ذوي الإعاقة البصرية والذين تم استبعادهم من فيما بعد من عينة الدراسة لتعرفّ قدرة المقياس على التمييز بين الحاصلين على أعلى الدرجات، والحاصلين على أدنى الدرجات في المقياس، وذلك من خلال تقسيم درجات أفراد العينة إلى ربيعيات، وبحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات الأفراد في الربع الأول(أدنى الدرجات) ومتوسط درجات الأفراد في الربع الرابع (أعلى الدرجات)؛ تبين أن جميع قيم "ت ستيودنت" دالة عند مستوى دلالة(0.01) الأمر الذي يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4) نتائج اختبار مان وتني لدراسة دلالة الفروق بين الفئات المتطرفة على مقياس الاحتراق النفسي

البعد	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الإجهاد الانفعالي	العليا	2	3.50	7.00	1.549-	0.049	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			
تبلد المشاعر	العليا	2	3.50	7.00	1.633-	0.048	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			
نقص الشعور بالإنجاز	العليا	2	3.50	7.00	1.549-	0.049	دال
	الدنيا	2	1.50	3.00			
الدرجة الكلية	العليا	2	3.50	7.00	1.549-	0.049	دال

الثبات: تم استخراج دلالات الثبات لمقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية بالطرائق الآتية:

1- ثبات الإعادة: تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين مدة (15) يوماً، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)، إذ قامت الباحثة بإعادة التطبيق على(8) أفراد من أفراد العينة الاستطلاعية، **2- ثبات ألفا كرونباخ:** كما تم التأكد من معامل الثبات للمقياس عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للبنود، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5). وذلك على عينه مكونة من(8) من معلمي ذوي الإعاقة البصرية، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بهذه الطرق:

الجدول رقم (5): معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لمقياس الاحتراق النفسي

أبعاد المقياس	البنود	قيم معامل الترابط بيرسون	معامل ثبات ألفا
البعد الأول: الاجهاد الانفعالي	**8**	0.897	**0.7700**
البعد الثاني: تبلد المشاعر	**5**	0.812	**0.8350**
البعد الثالث: نقص الشعور بالإنجاز	**8**	0.856	**0.7887**
الدرجة الكلية	**21**	0.908	**0.9307**

وقد دلت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

تطبيق المقياس وتصحيحه: تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي على معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، أذ يضع المعلم إشارة (صح) أمام البند الذي يوضح مدى انطباق البند عليه، وذلك وفقاً لسبعة مستويات للإجابة (أبداً/ مرات قليلة في السنة / مرة كل شهر/ مرات قليلة في الشهر/ مرة في كل أسبوع/ مرات قليلة في الأسبوع/ كل يوم)، بحيث يأخذ الخيار الأول درجة الصفر، وستة درجات للخيار السادس كما هو موضح في الملحق رقم (3).

التحليلات الإحصائية: تم استخدم معامل ارتباط (بيرسون) لقياس الارتباط بين كل من سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب (الجاذبية الاجتماعية))، والاحتراق النفسي (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز).

الحادي عشر: نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرضية الرئيسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي، وبعض سمات الشخصية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية. **ويتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:**

- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجهاد الانفعالي، وبعض سمات الشخصية (العصابية ، الانبساط ، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01). **ويتفرع عنها:**

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاد الانفعالي، والعصابية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01).** للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الإجهاد الانفعالي، وسمة العصابية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل بيرسون).

جدول (6): معامل الارتباط بين الإجهاد الانفعالي، وسمة العصابية

الإجهاد الانفعالي	معامل الارتباط مع سمة الشخصية (العصابية)
	**0.745

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الشعور بالإجهاد الانفعالي وسمة العصابية بمقدار(0.745) عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وهي دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الشعور بالإجهاد الانفعالي كلما ارتفعت درجة العصابية، والعكس صحيح. لقد أتت نتيجة هذه الفرضية متوافقة مع نتائج دراسة، كل من (القريوتي، الخطيب، 2006)، (القريوتي، عبد الفتاح،1998)، إذ أكدت هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة ، مقارنةً بمعلمي المعاقين عقلياً وسمعياً، وهذه الفروق لصالح معلمي ذوي الإعاقة البصرية، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة العمل مع التلاميذ ، ومشاكل ضبط السلوك في الصف والإحساس بنقص الدافعية لدى التلاميذ، وعدم القدرة على الإنجاز حيث يساهم ذلك في خلق مشاعر الغضب، والارتباك واليأس والذي يتطور إلى الاستنفاد الانفعالي، والذي يؤدي بدوره إلى الاحتراق النفسي، وبالتالي ينعكس سلباً على إنجازاته، وصحته النفسية.

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـــائية بين الإجهاد الانفعالي، والانبســـاط لدى معلمي ذوي الإعاقة البصـــرية عند مستوى دلالة (0.01).** للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الإجهاد الانفعالي، والانبســـاط لدى معلمي ذوي الإعاقة البصـــرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل بيرسون):

الجدول رقم (7): معامل الارتباط بين الإجهاد الانفعالي، وسمة الانبساط

الإجهاد الانفعالي	معامل الارتباط مع سمة الشخصية (الانبساط)
	**-0.825

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية قوية بين الإجهاد الانفعالي، وسمة الانبساطية، إذ بلغ معامل بيرسون(0.825-) عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الشعور بالإجهاد الانفعالي كلما انخفضت درجة الانبساطية والعكس صحيح. وقد أتت نتيجة هذه الفرضية متوافقة مع نتائج دراسة (بدران، 1997)، إذ أشارت هذه الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة بين الاحتراق النفسي للمعلمين، وبين أبعاد الشخصية. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية فالشخص الانبساطي شخص اجتماعي يحب التغيير، دائم النشاط والحركة، يميل إلى المرح والتفاؤل واخذ الأمور ببساطة، كما أن الانبساطي يميل إلى القيام بأعمال مختلفة، ويبتعد عن الأعمال الروتينية المكررة وأكثر تأثراً بالمثيرات وسريع الاستجابة؛ وهو شخص قيادي وغالباً يظهر وكأنه خالٍ من الهموم، وهذا يساعده على العمل مع ذوي

الإعاقة بشكل عام، والإعاقة البصرية بشكل خاص، وكلما اتصف المعلم بهذه الصفات انعكس بشكل إيجابي على تعامله مع تلاميذه، وعلى أدائه وقدرته على العمل وعلى توازنه الانفعالي، والذي بدوره يخفف من شدة الاحتراق النفسي وانعكس ايجاباً على أدائه وصحته النفسية.

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاد الانفعالي، الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01).** للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الإجهاد الانفعالي والكذب(الجاذبية الاجتماعية) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصـــرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):

جدول (8): معامل الارتباط بين الإجهاد الانفعالي وسمة (الكذب) الجاذبية الاجتماعية

الإجهاد الانفعالي	معامل الارتباط مع سمة الشخصية الكذب (الجاذبية الاجتماعية)
	-0.742^{**}

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة قوية بين الإجهاد الانفعالي، وسمة الكذب(الجاذبية الاجتماعية)، بمقدار(0.742-) عند مستوى دلاله أقل من (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الشعور بالإجهاد الانفعالي، كلما انخفضت الجاذبية الاجتماعي، والعكس صحيح. وقد أتت نتائج هذه الفرضية متوافقة مع نتائج دراسة (بدران، 1997)، والتي أكدت وجود علاقة سلبية دالة بين الاحتراق النفسي للمعلمين، وبين أبعاد الشخصية، وترى الباحثة أن نتيجة هذه الفرضية منطقية لأن الكذب أو الجاذبية الاجتماعية وسيلة دفاعية تستخدم من قبل الأفراد الذين يعملون في المهن الإنسانية ومن ضمنها العمل مع ذوي الإعاقات، والتي تتطلب الكثير من الأعباء والمسؤوليات والتي تؤدي إلى الضغوط، ولذلك يعمد الشخص إلى إظهار ذاته وتجميلها في أفضل صورة ممكنة كي لا يقع فريسة الاحتراق النفسي الذي يؤدي بدوره إلى ترك العمل؛ إذ إن الكذب (الجاذبية الاجتماعية)، سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ الفرد من خلاله إلى تجميل الذات والدفاعية، واستخدام هذه الوسيلة الدفاعية يخفف الشعور بالإحباط، والقلق النفسي، مما ينعكس أيضا على أداء المعلم وتعامله مع التلاميذ بشكل إيجابي، وعلى صحته النفسية.

- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبلد المشاعر، وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى ذو دلالة (0.01). ويتفرع عنها:

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبلد المشاعر، وسمة العصابية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01).** للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة تبلد المشاعر، وسمة العصابية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):
-

الجدول رقم (9): معامل الارتباط بين تبلد المشاعر، والعصابية

تبلد المشاعر	معامل الارتباط مع سمة الشخصية (العصابية)
	** 0.884

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين تبلد المشاعر، وسمة العصابية بمقدار (0.884) عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الاحساس بتبلد المشاعر، كلما ارتفعت درجة سمة العصابية، والعكس صحيح. لقد أتت نتيجة هذه الفرضية متوافقة مع رأي الباحثة إذ إن كثرة الأعباء والمتطلبات الملقاة على عاتق معلمي ذوي الإعاقة البصرية والتي قد تفوق طاقاتهم وقدراتهم المهنية، إضافة إلى الضغوط الخارجية، قد تؤدي بالمعلم إلى تبلد المشاعر والذي يظهر من خلال فقدان التعاطف مع الأخرين وفقدان الإحساس بالتلاميذ وعدم القدرة على تلبية احتياجاتهم وقد يصل الأمر إلى درجة الكراهية، وهذا بدوره ينعكس على شخصية المعلم والذي يتجسد بنقص المقدرة على توكيد الذات، والنقص في حزمه ونشاطه وحيويته وميله نحو الاكتئاب والتواصل السلبي مع الأخرين وعدم قدرته على إنشاء علاقات حميمية ودافئة مع تلاميذه والذي بدوره ينعكس سلباً على إنجازاته وصحته النفسية. وهذا ما أكدته دراسة بلاتيسدو، اجاليوتيس (Platsidou & Agaliotis, 2008) عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الاحتراق النفسي والرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبلد المشاعر، وسمة الانبساط لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01). للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين تبلد المشاعر، وسمة الانبساط لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):

جدول (10): معامل الارتباط بين تبلد المشاعر، والانبساط

تبلد المشاعر	معامل الارتباط مع سمة الشخصية (الانبساط)
	** -0.856

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه يوجد علاقة ارتباطية سالبة قوية بين تبلد المشاعر، وسمة الشخصية الانبساطية بمقدار (0.856-) عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما زاد درجة تبلد المشاعر، كلما انخفضت درجة سمة الانبساطية كسمة من سمات الشخصية، والعكس صحيح. وقد أتت نتائج هذه الفرضية متوافقة مع نتائج دراسة (بدران، 1997)، إذ أكدت وجود علاقة ذات دلالة سلبية بين الاحتراق النفسي، وسمات الشخصية، ترى الباحثة هذه النتيجة منطقية إذ أن سمة الانبساطية لها مكونات أساسية حسب ما أشار إليه يونغ وهي: الاندفاعية، والميل إلى المرح، والنشاط، والاستثارة،

والتفاؤل، والعشرة والألفة، والتقرب من الأخرين (محمود شامية، 2016)، كما أن أصحاب هذه السمة لا يكترثون كثيراً للمشاكل، والصعوبات ولديهم تفاؤل للمستقبل، لذلك كلما زاد انبساط المعلم وأحس بمكانته وقبوله كلما كان أشد ارتباطاً بعمله وأكثر استقراراً وطمأنينة، أي أنه كلما ارتفعت هذه الصفات لدى المعلم حمته من الوقوع فريسة الاحتراق النفسي وانعكست إيجاباً على مهنته وحياته الشخصية.

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبلد المشاعر، وسمة الكذب (الجاذبية الاجتماعية)** لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية **عند مستوى دلالة (0.01)**. للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين تبلد المشاعر، وسمة الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):

الجدول رقم (11): معامل الارتباط بين تبلد المشاعر، والكذب (الجاذبية الاجتماعية)

تبلد المشاعر	معامل الارتباط مع سمة الشخصية الكذب (الجاذبية الاجتماعية)
	-0.773^{**}

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة قوية بين بعد تبلد المشاعر، وسمة الكذب (الجاذبية الاجتماعية) كسمة من السمات الشخصية بمقدار(0.773 –) عند مستوى دلاله أقل من (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة بعد تبلد المشاعر، انخفضت درجة الجاذبية الاجتماعية، والعكس صحيح أي أن تبلد المشاعر تأثراً سلباً بسمة الجاذبية الاجتماعية بمعنى كلما زاد الشعور لدى المعلم بتبلد مشاعره كلما أثر سلباً على شخصيته، وكلما ارتفعت درجة سمة الجاذبية لديه كلما تحرر من الوقوع فريسة لتبلد المشاعر وبالتالي الاحتراق النفسي، وقد أتت نتيجة هذه الفرضية متوافقة مع نتائج دراسة (بدران، 1997)، إذ أكدت وجود علاقة ذات دلالة سلبية بين الاحتراق النفسي، وسمات الشخصية، كما أتت نتيجة هذه الفرضية متوافقة مع رأي الباحثة وتوقعاتها، إذ إنه كلما عمد المعلم إلى الظهور بمظهر الواثق من ذاته، والقادر على التعامل مع تلاميذه، وتحلى بالصبر، واستجاب لمطالبهم، كلما ابتعد عن هذا الشعور وابتعد عن الإهمال، وعن المشاعر السلبية تجاه تلاميذه، وكما أشرت سابقاً أن هذه السمة تعتبر وسيلة دفاعية يلجأ إليها المعلم كي لا يصل إلى درجة الاحتراق النفسي وبالتالي عدم القدرة على ممارسة عمله، أو تركه.

– نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الشعور بالإنجاز، وبعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساط ، الكذب(الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01)**. ويتفرع عنها:
- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة العصابية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01)**. للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة نقص الشعور بالإنجاز، وسمة العصابية لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):

الجدول رقم (12): معامل الارتباط بين نقص الشعور بالإنجاز، والعصابية

نقص الشعور بالإنجاز	معامل الارتباط مع سمة الشخصية (العصابية)
	** 0.895

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه توجد علاقة إيجابية قوية بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة العصابية كسمة من سمات الشخصية، إذ بلغ معامل بيرسون(0.895) عند مستوى دلاله أقل من (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بنقص الإنجاز، ارتفعت درجة العصابية لدى المعلم، والعكس صحيح. أي أن نقص الشعور بالإنجاز قد تأثر إيجاباً بسمة العصابية؛ بحيث كلما زاد شعور المعلم بنقص الإنجاز اتسم بسمات الشخصية العصابية، وكلما ارتفع شعوره بالإنجاز كلما انخفضت سمة العصابية لديه. وقد أتت نتائج هذه الفرضية متوافقة مع نتائج دراسة ساري (Sari, 2004)، حيث أشارت إلى وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعدي نقص الشعور بالإنجاز، وتبلد المشاعر لدى معلمي التربية الخاصة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعزى إلى أن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تخلق مشاعر الإحباط لدى العاملين، لما تفتضيه هذه المهن من متطلبات مع فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين، ومن ضمنهم الأشخاص ؛ حيث يعتبر كل شخص حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتعليم والتدريب والمساندة، بالإضافة إلى أن انخفاض قدرات الأشخاص المصابين بالإعاقة البصرية، وتنوع مشكلاتهم وحدتها أحياناً قد يولد لدى العديد من المعلمين الشعور بالإحباط، وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح؛ الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى شعور هؤلاء المعلمين بالضغوط النفسية والمهنية، والتي تتوقف حدتها وثقل وطأتها وفقاً لسمات شخصية معلميهم. (خطارة، 2018).

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة الانبساط لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01). للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة الانبساط لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):

جدول (13): معامل الارتباط بين نقص الشعور بالإنجاز، والانبساط

نقص الشعور بالإنجاز	معامل الارتباط مع سمة الشخصية (الانبساط)
	** - 0.885

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه يوجد ارتباط سالب قوي بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة الانبساط كسمة من سمات الشخصية بمقدار(0.885-) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه كلما ازداد الشعور بنقص الانجاز، انخفضت درجة الانبساطية، والعكس صحيح. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية فالإنبساطي شخص يتمتع بنظرة

إيجابية للحياة، ومقدرة على تأكيد الذات، والعمل بنشاط وحيوية، والقدرة على التواصل الإيجابي، والتعامل بواقعية مع المشكلات التي تعترضه، ولديه قدرة على مواجهة الضغوط والإحباطات، وذلك يذلل الكثير من الصعوبات التي تعترضه أثناء تقديم خدماته التربوية لذوي الإعاقة البصرية، ويزيد لديه الشعور بالإنجاز، الأمر الذي ينعكس بدوره على إحساسه بالاستقرار ويخفف من الضغوط النفسية والمهنية، وينعكس إيجابياً على إنجازاته وصحته النفسية.

- **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية عند مستوى دلالة (0.01).** للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين نقص الشعور بالإنجاز، وسمة الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية في جمعية رعاية المكفوفين في مدينة حماه، ويوضح الجدول الآتي قيمة معامل (بيرسون):

الجدول رقم (14): معامل الارتباط بين فنقص الشعور بالإنجاز، والكذب (الجاذبية الاجتماعية)

	معامل الارتباط مع سمة الشخصية **الكذب(الجاذبية الاجتماعية)**
نقص الشعور بالإنجاز	-0.554**

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) إحصائياً

من هذا الجدول اتضح أنه يوجد ارتباط سالب متوسط الشدة بين الشعور بنقص الإنجاز، وسمة الكذب (الجاذبية الاجتماعية) كسمة من سمات الشخصية بمقدار(0.554) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. أي أن نقص الشعور بالإنجاز قد تأثر سلباً بسمة الجاذبية الاجتماعية بمعنى كلما انخفض الشعور بالإنجاز، انخفضت درجة الجاذبية الاجتماعية وكلما ارتفع الشعور بالإنجاز، ارتفعت سمة الجاذبية الاجتماعية، وقد أتت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة (بدران، 1997)التي أكدت وجود علاقة ذات دلالة سلبية بين الاحتراق النفسي، وسمات الشخصية ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لأن سمة الجاذبية الاجتماعية في جانبها الإيجابي ترتبط بالإفصاح، والنضج، والاستقلال والظهور بأفضل صورة اجتماعية ممكنة، تدفع الشخص إلى العمل بكل إمكاناته ليرضي الأشخاص الذين يتعامل معهم كي يحافظ على هذه الصورة أمامهم، وهذا بدوره يعكس شعوراً إيجابياً لديه حول إنجازاته، وكلما ارتفع هذا الشعور لديه كان أقدر على الاهتمام بالتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية من جهة، وعلى حماية نفسه من مشاعر الاحتراق النفسي من جهة ثانية.

الثاني عشر- نتائج البحث: أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز)، وسمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية على جميع الأبعاد.

الثالث عشر- المقترحات:

- تصميم برامج إرشادية تساعد العاملين مع ذوي الإعاقة، ومن ضمنهم فئة ذوي الإعاقة البصرية على تحقيق التكيف النفسي وتخفف من ظاهرة الاحتراق النفسي لديهم.
- إجراء دورات تدريبية للعاملين مع هذه الفئة.
- تصميم برامج علاجية، تساعد معلمي ذوي الإعاقة البصرية على التصدي لظاهرة الاحتراق النفسي.

- إجراء مزيد من الدراسات فيما يتعلق بالاحتراق النفسي، وعلاقته بسمات الشخصية وفق متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- إجراء جلسات تنفيس انفعالي لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية.

المراجع العربية والأجنبية:

1. أبو فخر، غسان، زحلوق، مها، سليمان، نبيل، الرحال، درغام (2019): **التربية الخاصة بالطفل**، منشورات جامعة دمشق.
2. أبو فخر، غسان، زحلوق، مها، المللي، سهاد (2018): **علم نفس ذوي الحاجات الخاصة (أطفال ما قبل المدرسة)**، منشورات جامعة دمشق.
3. بدران، منى محمد علي (1997): **الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
4. الرحال، درغام، موسى، ماجدة (2020): **التربية الخاصة بالطفل**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حماه.
5. حاج ،موسى، محمد عبد الرحمن، اخلاص (2016)، **أثر الإعاقة السمعية والبصرية على شخصية المعوق**، جامعة ود مدني الأهلية، السودان.
6. سلمان، محمد (2014): **الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
7. طه شيبي، الجوهرة عبد القادر(2005): (**الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة)**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
8. فلاح فهد الهملان، أمل (2008): **الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر**، رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء.
9. إيقارب، فريدة (2009): **أثر صراع وغموض الدور المهني على الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
10. خطارة، عبد الرحمان (2018): **مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة– دراسة مقارنة**، مجلة المراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد السابع، الجزائر.
11. القريوتي، ابراهيم أمين، الخطيب، فريد مصطفى (2006): **الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن**، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (23)، الأردن.
12. القريوتي، ابراهيم، عبد الفتاح، فيصل (1998): **الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات**، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات.
13. الخمايسة، عمر سعود (2018): **الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان**، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد الثامن، العدد الأول.
14. Brown, N.C., Prashanthan, B.J., and Abott, M. (2003). "Personality, Social Support and Burnout among Human Service Professionals in India", Journal of Community and Applied Social Psychology.

15. Dick, R. and Wagner. U. (2001) "Stress and Strain in Teaching: A Structural Equation Approach". The British Psychology Society.
16. El-omari, A, & Freihat, A. (2011). "Burnout Levels of Jordanian Teachers of English in Ajloun Province". Journal of Al- Qudes University, 24 (2).
17. Innstrand, S, Espnes,G. & Mykleun, R.(2002): burnout among people working with intellectually disabled person: a theory update and an example. Scandinavian Journal of Caring Sciences,3.
18. Gunduz, B.(2012). " Self- efficacy and Burnout in Professional School Counselors" Educational Sciences: Theory and Practice, 1, (3).
19. Lent, J. & Schwartz, R (2012). "Related to Burnout among Professional Counselors " . Journal of Mental Health Counseling, 34(4).
20. Lin, Y (2012). " Experiences of Burnout, Self- care and Recovery of Female University Counselors in Taiwan" Canadian Journal of Counseling and Psychotherapy, (46).
21. Meguire, W(1997). Teachers burnout. Today's Education, 68(4),5.
22. Plastisdou, M, & Agaliotis. (2008), Burnout, Job Satisfaction and Instructional Assignment-related Sources of Stress in Greek Special Education Teachers, Instructional Journal of Disability Development and Education. 54(3), 66.
23. Richardson, J. (2006). "The Relationship between Burnout Levels and Educational Supervision Methods for Secondary Teachers." Dissertation Abstract International. Vol. (63) No (8).
24. Sari, H, (2004). "An Analysis of Burnout and Job Satisfaction among Turkish Special School Head Teachers and Teachers, and the Factors Affecting their Burnout and Job Satisfaction". Educational Studies, 30(4), 292.